

لسان العرب

(طوط) الطَّاطُ والطُّوطُ والطَّائِطُ للفحل المُغْتَلِمُ الهائجُ يوصَفُ به الرجل الشجاع والجمع طاطةٌ وأَطُوطٌ وحكى الأزهريُّ عن الليث في جمعه طاطون وفُحولٌ طاطةٌ قال ويجوز في الشَّعر فُحول طاطاتٌ وأَطُوطٌ وفحل طاطٌ وقد طاطَ يَطُوطُ طُوطٌ وطُوطٌ والكلمة واوية ويائيةٌ قال ذو الرمة فَرُبَّ امْرئٍ طاطٍ عن الحَقِّ طامِحٍ بِعَيْنَيْهِ عَمَّاءَ عَوَدَتَهُ أَقَارِبُهُ ° قال طاطٍ يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يُبصره كذلك البعير الهائج الذي يرفع أُنْفَهُ مما به ويقال طائطٌ وقيل الطاطُ الذي تسمُّو عِيناه إِلى هذه وهذه من شدة الهَيْجِ وقيل هو الذي يَهْدِرُ في الإبل فإذا سمعت الناقةُ صوته ضَبَعَتٌ وليس هذا عندهم بمحمود وقد يقال غلام طائط قال لَو أَنَّهُ لاقَتْ غُلَامًا طائطًا أَلْقَى عَلَيْهَا كَلَامًا عُلَّابًا قال هو الذي يَطِيطُ أَي يَهْدِرُ في الإبل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحلُ الناقةُ يَطاطُها طاطًا إِذا ضربها ويقال أَعجبتني طاطٌ هذا الفحل أَي ضرابُهُ وقال أَبو نصر الطاطُ والطائطُ من الإبل الشديدُ الغُلْمةِ وَأَنشد طاط من الغُلْمةِ في التَّجَاجِ مُلْتَهَبٌ من شِدَّةِ الهَيَاجِ وقال آخر كَطائِطٍ يَطِيطُ من طَرُوقِهِ ° يَهْدِرُ لا يَصْرُبُ فيها روقه ° والطَّاطُ الظالم والطُّوطُ والطَّاطُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الخُصُومةِ وربما وُصِفَ به الشُّجَاعُ ورجل طاطٌ وطُوطٌ الأَخيرةُ عن كراع مُفْرَطٌ الطُّولُ وقيل هو الطويل فقط من غير أَن يُقَيَّدَ بِإِفْرَاطٍ وَطَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغُلْمَانِ وَهُمْ الطَّوَالُ والطُّوطُ الباشِقُ وقيل الخُفَّاشُ والطُّوطُ الحَيَّةُ وقال الشاعر ما إِن يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا مَقَوِّمٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ يَعْنِي الزَّمَامَ شَبَّهَهُ بِالْحَيَّةِ ابن الأَعرابي الأَطَطُ .

(* قوله « الاطط » قال في شرح القاموس هو بالتحريك ويوافقه ضبط الأصل هنا وفيما تقدم وقوله « والائثى ططاء » هو في الأصل هنا بشد الطاء وضبط فيه في مادة أطم بتخفيفها) الطَّوِيلُ والأُنثى طَطَاءٌ قال أَبو منصور كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَرَجُلٌ طاطٌ أَي مُتَكَبِّرٌ قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ وَخَصَمٌ يَرُكَبُ الْعَوَاءَ طاطٍ عن المَثَلِ غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ أَي مُتَكَبِّرٌ عن المَثَلِ والمَثَلِ خَيْرُ الأُمُورِ وَعَلِيهِ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ فَرُبَّ امْرئٍ طاطٍ عن الحَقِّ طامِحٍ وَجِدَلٌ طُوطٌ صَغِيرٌ وَالطُّوطُ الْقُطْنُ قال من المُدَمَّقَسِ أَوْ مِنَ فَخْرِ الطُّوطِ وَقِيلَ الطُّوطُ قُطْنُ البَرَدِيِّ خاصَّةً وَأَنشد ابن خالويه لأُمِّيةِ وَالطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ فِيهِ اللَّبَّاسُ لِكُلِّ

حَوْلِ يُعْضَدُ أَغْنُ نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ وَجِرَاؤُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرُّو وَيُعْضَدُ
يُوشِّى وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطَاطٌ فَصَلَّيْتُ عَلَى حِمَارِ الْمَكْتُوبَةِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ
إِيْمَاءً الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ فِي رَدْغَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ